

# هدايات الأجزاء الجزء ٥١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد سنواصل الاخوة والاخوات تدبرنا لمقاصد سور القرآن الكريم - [00:00:00](#)

ومعنا اليوم سورة النحل وسورة النحل سماها بعض التابعين سورة النعم فالمتدبر لهذه السورة يرى ان الله تعالى يذكر فيها نعمًا كثيرة وهذا واضح في هذه السورة واسم السورة يشير الى هذا المقصد - [00:00:17](#)

النحل سبحانه الله ونتأمل في نعم الله تعالى علينا نجد ان اعظم نعمتين انعم الله بها على الانسان كما جاء في الحديث ما اعطي احد اه بعد اليقين خيرا من العافية - [00:00:41](#)

يعني نعمة الدين والاسلام هذي اعظم النعم ثم النعمة الثانية نعمة العافية لان بالعافية يستطيع المسلم ان يعبد ربه جل وعلا وسبحان الله تأمل في القرآن ما سمى الله تعالى - [00:01:07](#)

آآ او ما اطلق كلمة شفاء على شيء الا على القرآن والعسل ان القرآن هو الشفاء اه يتحقق بالقرآن اه الايمان ثم اه بالعسل اه تتحقق نعمة العافية فكأن هذا اه الاسم سورة النحل الله تعالى قال - [00:01:25](#)

يخرج من بطونها شراب مختلف الالوان فيه شفاء للناس فهذا فيه اشارة الى هذه النعمة العظيمة على العباد ايضا مع هذا المقصد نلاحظ ان سورة النعم اه او سورة النحل - [00:01:51](#)

اه تركز على مقصود اخر وهذا المقصود آآ ممكن ان نستنبطه من فاتحة هذه السورة تأمل الله تعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله - [00:02:12](#)

اتى عذاب الله اتى امر الله بالقيامة والحساب والجزاء فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون لو تلاحظ هذا فيه تحقيق للوعيد وهذا ايضا برز في سورة النحل. تحقيق الوعيد. وسبحان الله كأن هذا يتصل بما تقدم في سورة الحجر - [00:02:31](#)

لما توعدهم الله تعالى قال ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون. فالان يقول لهم اتى امر الله فلا طبعاً معنى اتى سيأتي لكن عبر بالفعل الماضي للدلالة على ان هذا الامر لا بد ان يتحقق. مثل الامر الماضي الذي قد تحقق وانقضى - [00:02:57](#)

مع انه في المستقبل آآ امر الله من العذاب المتوعد به او القيامة هذا امر في المستقبل. ولذلك قال فلا تستعجلوه فالسورة سبحانه الله فيها تحقيق وقوع العذاب والتذكير بالعذاب والجزاء - [00:03:20](#)

وهذا كما ترى فيه تخويف وانذار لكن تأمل في جمال القرآن الكريم كأن هذا مغلف بغلاف الدعوة الى اه الرحمة الترغيب في اه التوبة والرجوع الى الله بتذكر نعم الله تعالى على عبده - [00:03:40](#)

سبحان الله فهذا يدلنا على ان رحمة الله تعالى سبقت غضبه وتأمل في هذا المقصد او هذين المقصدين في السورة يتعلقان بما تقدم سورة إبراهيم فيها التذكير بشكر النعمة جاءت سورة النحل. وسورة الحجر فيها اه الانذار من الوعيد والعذاب - [00:04:02](#)

والتحذير من طول الامل فجاءت سورة النحل تجمع بين هذين الامرين والله اعلم ونمر على مقتطفات سريعة في السورة اه نأخذ منها ما يدل على هذا المقصد والله اعلم. تأمل - [00:04:25](#)

بعد آآ الانذار تحقيق وقوع العذاب والجزاء يفتتح الله تعالى السورة باعظم نعمة. اول نعمة ينزل الملائكة بالروح الذي هو القرآن القرآن هو الروح الحقيقية للانسان والانسان بدون قرآن كأنه ميت لا روح له - [00:04:42](#)

تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون هذا يدلنا على ان مقصود القرآن هو توحيد الله

وان اعظم نعمة على العباد نعمة التوحيد والاخلاص لله جل وعلا - [00:05:04](#)

ان اندروا انه لا اله الا انا فاتقون بهذا تطمئن القلوب وتنشرح الصدور يرتاح الانسان في حياته يسعد في الدنيا والاخرة ثم تأمل كيف يذكر الله تعالى ادلة التوحيد وهذه النعم في السورة في الحقيقة كلها تصب - [00:05:24](#)

في براهين التوحيد التذكير بنعم الله تعالى يكسر الكبرياء من النفوس ويجعل العبد يرجع الى ربه ويعبد الله وحده جل جلاله خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [00:05:44](#)  
سبحان الله اه كما قال فلا تستعجلون يعني يخاصم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ثم بدأت الاية تذكر نعم كثيرة والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - [00:06:02](#)

اه وذكر اه نعمة بهيمة الانعام تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخييل والبغال والحمير لتركبوها وزينة واغلقوا ما لا تعلمون قال هو الذي انزل من السماء ماء لكم شراب ومنه شجر في تسيمون - [00:06:16](#)  
اه ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب من كل الثمرات. وذكر الليل والنهار والشمس والقمر النجوم. اه وما ذر رأى لكم في الارض مختلفا لوانه. البحر وما فيه من اللحم الطري والحلية التي نلبسها والفلك - [00:06:37](#)  
اه الجبال التي تثبت الارض والانهار. والعلامات التي جعلها الله في البر اه بهذه الجبال او المعالم في البر وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا - [00:06:55](#)

الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وهكذا وفي المقابل تأمل يعني يأتي اه التهديد للمستكبرين الذين يستعجلون امر الله اه واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم اعظم نعمة؟ قالوا اساطير الاولين - [00:07:13](#)  
وهكذا يعني يأتي الوعيد والعذاب قال واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - [00:07:31](#)

الذين تنوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. هذا اذا اتى امر الله وكذلك يوم القيامة فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلا بأس بثوى المتكبرين وفي المقابل يذكر حال المتقين ونعيمهم ونعيمهم عند الموت في الجنة - [00:07:51](#)  
والسورة اه يعني تسير في حقائق ايمانية كثيرة. تأمل اه افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم - [00:08:12](#)  
فهذا كله فيه اه تحقيق للوعيد والعذاب ولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله ومداخرون تأتي هذه السجدة هنا ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة هم لا يستكبرون - [00:08:32](#)  
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون الله اكبر اه ثم تلاحظون الاخوة يعني ذكر النعم اه وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. هذي اعظم نعمة. ثم والله انزل من السماء ماء - [00:08:53](#)

المطر والانعام نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. ثمرات النخيل والاعناب واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من - [00:09:16](#)  
شراب مختلف لوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون حتى سميت السورة بسورة النحل وكذلك اه حتى الامثال المضروبة في ابطال الشرك تتعلق بالنعمة والرزق. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا - [00:09:36](#)  
وبراد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء يعني الذي فضل على خادمه او مملوكه ما يعطي ما له او ولده او زوجته لخادمه ابدا ما يرضى بهذا؟ وكذلك - [00:09:58](#)

كيف ترضى ان تجعل العباد المخلوقين شركاء لله. وانت لا ترضى ان يشاركك خادمك في حقك الخالص وكذلك لا يجوز لك ان تشرك بالله جل وعلا وذكر نعمة الأزواج والبنين والحسدة - [00:10:17](#)  
نعم وهكذا يضرب الله الامثال في ابطال الشرك بما يناسب جو السورة من الرزق والنعمة ذكر نعمة البيوت انها سكن يتخذونها من جلود الانعام من اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين - [00:10:41](#)

كذلك من الجبال اكنا السراييل يعني اللباس الى ان قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون يذكر بعد ذلك تحقق

الوعيد يوم القيامة اه وهكذا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. يعني اه شرائع القرآن - [00:11:00](#)

لانهما جمعت في هذه الاية وهذه اعظم نعمة تأمل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم

باحسن ما كانوا يعملون. وهكذا الايات يعني في التذكير بنعم الله تعالى - [00:11:23](#)

وتأمل في آآ هذه الاية وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس

الجوع والخوف بما كانوا يصالحون هذه عاقبة جحد النعم - [00:11:41](#)

ثم تأمل في وصف ابراهيم عليه الصلاة والسلام هنا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه شكر

النعمة كما عرفنا انما يكون بتحقيق توحيد الله تعالى. تلك السورة ايضا ركزت على التوحيد. وهكذا - [00:12:01](#)

يعني لذلك اه تختتم ما اجمل هذا الختام ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن والحث على الصبر

الختام بمعية الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:12:20](#)

تأمل لان التذكير بالنعم هذا الاسلوب من اعظم اساليب الدعوة الى الله تعالى هذا الذي يحبب النفوس الى الله تعالى كلما تذكر الانسان

نعم الله عليه يحب ربه الذي انعم عليه ويشكره ويعبده وحده جل وعلا - [00:12:38](#)

يكون الله معه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن اعظم سور هذه المعية لما رفع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم

اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات السبع كلمه الله تعالى. حتى كان قريبا من الله تعالى -

[00:12:56](#)

هذا من المناسبات اللطيفة. تأملوا هنا تأتي سورة الاسراء بعد سورة النحل سورة النحل تذكرنا بنعم الله علينا. سورة الاسراء فيها

التنويه باعظم نعمة نحن عرفنا اعظم نعمة افتتحت بها سورة النحل هي نعمة ماذا؟ نعمة القرآن الكريم - [00:13:17](#)

ترى في سورة الاسراء التنويه يعني اه بيان عظم منزلة القرآن الكريم وتكرر في سورة الاسراء التنكير شأن هذا الكتاب العظيم القرآن

الكريم وامتلت السورة بتسبيح الله وتعظيمه وتوحيده جل وعلا لان هذا هو مقصد القرآن الكريم - [00:13:41](#)

لكن لماذا سميت الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا. انه

هو السميع البصير اية عظيمة بلا شك من اكبر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. في جزء من ليلة - [00:14:07](#)

اسرى به بجسمه وروحه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وصلى بالنبيين والمرسلين عليهم الصلاة والسلام اماما ثم عرج به

حتى وصل الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام كلمه الله من وراء الحجاب - [00:14:27](#)

من وراء النور امره بالصلوات اذا كانت اية الاسراء اية عظيمة الاية الاعظم. الاية الخالدة الى يوم القيامة هي القرآن الكريم كأن

افتتاح السورة بهذا يعني فيه اشارة الى عظم شأن القرآن الكريم - [00:14:43](#)

وانه سبحان الله المقصد من هذه الاية لنريه من آياتنا لنريه من آياتنا لقد رأى من آيات ربه الكبرى في الملكوت الاعلى طيب كيف نحن

نرى من آيات الله تعالى - [00:15:10](#)

اعظم ما يريك آيات الله تعالى هذا الكتاب لما تقرأ القرآن تفكر في آيات الله تعالى هذا الكتاب اعظم كتاب. بل هو اعظم من الكتاب

الكوني اعظم من السماوات والارض والجبال والانهار والتفكر في مخلوقات الله تعالى. الاعظم من هذا التفكر في القرآن الكريم -

[00:15:25](#)

تريد ان ترى الايات بقلبك تفكر في القرآن الكريم وتأمل ايضا في هذه المناسبة اللطيفة اه تأمل بعد ان ذكر الله اية الاسراء مباشرة

قال واتيونا موسى الكتاب التوراة وجعلنا هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيلا - [00:15:47](#)

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا لا يزال التذكير بشكر النعمة مستمرا في هذه السورة كما تقدم في سورة النحل بنو

اسرائيل للأسف ما قاموا بالواجب تجاه كتابهم. حرفوا التوراة وما عملوا بها - [00:16:09](#)

تسلط الله عليهم عبادا له اه اهلكوهم وساموهم سوء العذاب لما لم يقوموا بكتابهم كما قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب

لتفسدن في الارض مرتين. يعني ما قاموا بواجب الكتاب بالتوراة - [00:16:28](#)

فهكذا ثم بعد هذه الحوادث قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني ما دمنا متمسكين بالقرآن وهدى القرآن الله تعالى يصلح حالنا وكأن الان تتضح ايضا المناسبة لذكر الاسراء. لان - [00:16:49](#)

بيت المقدس هناك اه كان انبياء بنو اسرائيل انبياء بني اسرائيل في بيت المقدس فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى بيت المقدس وصلى بالنبيين اماما كان هذا اشارة الى انتقال الشرف - [00:17:09](#)

من امة بني اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم واصبحت السيادة لامة محمد صلى الله عليه وسلم والامانة الكبرى والرسالة الخاتمة في امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة القرآن ما دامت هذه الامة تقوم بالقرآن الكريم - [00:17:29](#)

الله تعالى ينصرها يمكنها واذا تركت القرآن الكريم يكون حالها كما حصل لبني اسرائيل واليوم نحن في هذا الزمان ما تسلط الاعداء على بيت المقدس الا بسبب اه عدم تمسك الامة بكتاب ربها جل وعلا. والا لو تمسكنا بكتاب ربنا حقا - [00:17:50](#)

اقبلنا على القرآن كن مسلم هذي امانة في في عنق كل مسلم يقبل على القرآن وحدوا الله ويعظم الله يقوم بالقرآن الكريم والبيوت تمتلئ بالقرآن المجتمعات تتخذ القرآن دستورا لها بهذا - [00:18:16](#)

يصلح الله تعالى حال الامة وترجع السيادة للامة. وتأملوا الان في هذه السورة ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا حتى لما ذكر الله تعالى هنا - [00:18:34](#)

آ بعض مشاهد الاخرة المشهد يتعلق بجو السورة. تأمل وكل انسان الزمانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا لان السورة تتكلم عن الكتاب القرآن الكريم - [00:18:51](#)

فذكرتك بالكتاب الذي ستقرأه يوم القيامة صحيفة اعمالك وتأمل هنا كيف ذكر الله تعالى كثيرا من شرائع القرآن الكريم؟ تريد ان تعرف عظم شأن هذا القرآن وهدى القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:19:12](#)

ذكر الله تعالى هنا اه بعض هدايات القرآن لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. توحيد الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا انا آيات جميلة وعظيمة في بر الوالدين - [00:19:29](#)

وآ ات ذا القربى حقه. والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا واه التحذير من البخل والاسراف والنهي عن القتل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تقربوا ما - [00:19:45](#)

اليتيم واوفوا بالعهد واوفوا الكلى اذا كلمتم وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا انظر كيف الاصلاح؟ اصلاح العقيدة - [00:20:07](#)

اه التعامل مع الوالدين اه حفظ النفوس حفظ الاعراض حفظ الاموال احترام حقوق الضعفاء ثم ايضا اه الاخلاق الحسنة ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - [00:20:23](#)

تأمل كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحور تفتتح الوصايا بالتوحيد وتختتم بالتوحيد لان الغاية العظمى توحيد الله جل وعلا - [00:20:44](#)

تأمل في تسبيح الله تعالى وتنزيهه قال تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن سبحانه سبحانه جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبد له ليل قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين

لا يؤمنون بالاخرة - [00:21:02](#)

اجابة مستورا الى اخر الايات واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وتأمل يعني الايات فيها التذكير ايضا البعث يعني التذكير بعذاب الله تعالى كما في سورة النحل تحقيق وقوع العذاب - [00:21:23](#)

والتحذير من فتنة الشيطان ابليس الذي يصد الناس وتأمل وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك عن القرآن لتفتري علينا غيره لكن الله يثبت نبيه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. تأمل في قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن

الفجر - [00:21:47](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا. يسمى الله صلاة الفجر بقرآن الفجر لانه من المستحب والسنة اطالة اه تلاوة القرآن فيها تأمل ومن الليل فتتجد به نافلة لك. بقراءة القرآن عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. تأمل ونزل من القرآن وهو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:22:14](#) ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ثم انظر في نعمة الله على نبيه بهذا القرآن ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:22:34](#) لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا. ثم تأمل مع عظم هذه النعمة اذا بهم يسألون - [00:22:53](#)

مطالب اخرى يريدون جنة فيها نخيل واعناب يريدون ان يسقط عليهم السماء كسفا يريدون ان يروا الله تعالى والملائكة يريدون ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم بيت من ذهب - [00:23:08](#)

من زخرف او يرقى في السماء قل سبحان ربي. هذا الموضع الوحيد الذي رسم بالالف الممدودة. ولا كل القرآن ترسم سبحان بالف خنجرية لان الاعتراضات طالت نسب ان يطيل في الف يقول قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا - [00:23:22](#) ولو هي سورة تسبيح سبحان الله وهكذا يعني انظر الى ختام السورة في حال المؤمنين اهل العلم مع القرآن الكريم وبالحق انزلناه بالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرأنا فرقناه - [00:23:43](#)

لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى لا عليهم انظر الى اثر القرآن ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - [00:24:01](#)

هذا التأثير الظاهر البدني ولا توجد صورة ابغ من هذه السورة في الظاهر السجود لله يضع وجهه على الارض اذا سمع آيات الله تعالى ويقولون سبحان ربنا تسبيح سورة تسبيح - [00:24:24](#)

ان كان وعد ربنا لمفعولا. طبعا هنا ضمير شأن محذوف يعني انه ان الامر ماذا؟ كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وهذا ابغ تأثير وجداني وباطني تأمل - [00:24:47](#)

بكاء وخشوع هذا تأثير القرآن على من يعرف قدر القرآن ومن يعلم شأن القرآن ومن يعرف عظمة الله تعالى ثم قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. ايضا بالقرآن وطريقة تلاوته. وابتغي بين ذلك سبيلا - [00:25:07](#)

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الزل. وكبره تكبيرا فما اروع هذه تفتتح بالتسبيح وخلالها اه تعيش مع القرآن والتنويه بالقرآن وتسبيح الله. وتختتم بالحمد والتكبير - [00:25:32](#)

الحمد لله اكبره تكبيرا. الله اكبر. لان هذا هو مقصود القرآن اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:52](#)